110 - أخبرنا عمران بن بكار قال ثنا محمد بن المبارك الصوري قال ثنا يحيى بن حسان عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال رأيت معاوية وقد نقه من مرضه مرضها وهو يخطب وقد حسر عن ذراعيه وهما كأنهما عسيب نخل وهو يقول هل الدنيا إلا كما ذقنا وجربنا واﷲ لوددت أني لا أخير فيكم فوق ثلاث حتى ألحق باﷲ فقام إليه رجل فقال إلى رحمة اﷲ يا أمير المؤمنين قال بل إلى ما شاء اﷲ لي واﷲ يعلم أني لم ألو عن الحق ولو كره اﷲ شيئا لغيره تم كتاب النعوت والحمد ﷲ حق حمده